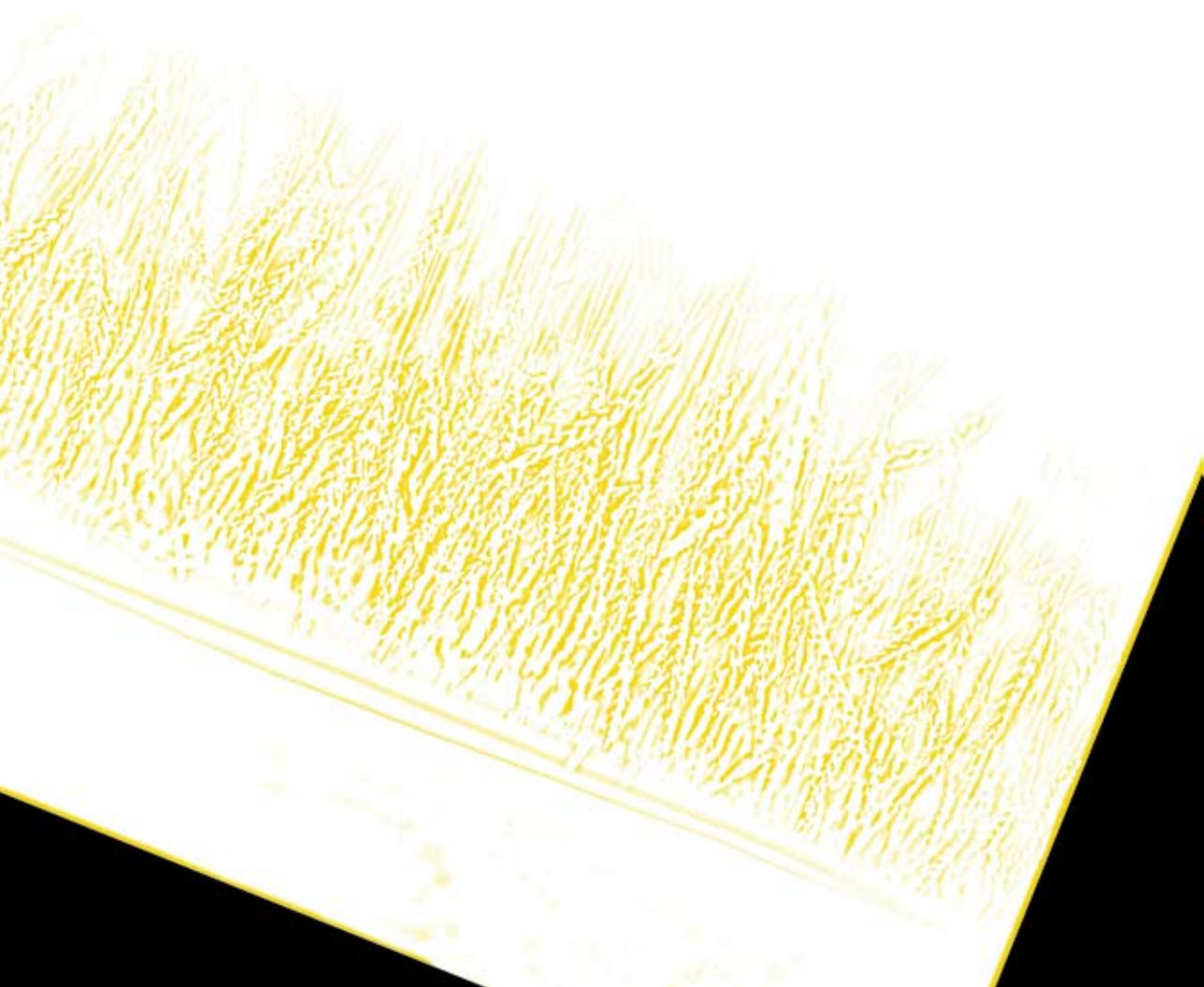




جمعية المهندسين الزراعيين العرب

التقرير السنوي

٢٠٠٨





جمعية المهندسين الزراعيين العرب

تلفون: +٩٧٢ ٢٢٤١٣٠٥١

فاكس: +٩٧٢ ٢٢٤١٣٠٥٢

ص.ب ٢٥١٢٨ شعفاط القدس

E-mail: info@aaa-arc.org - <http://www.aaa-arc.org>

Design:  The Direct Way

جدول المحتويات

٤	رسالة الجمعية
٥	الافتتاحية
٦	الإجازات وفقاً للأهداف الإستراتيجية
٦	١ تحقيق التنمية الريفية و الزراعية المستدامة.....
٦	١,١ برامج بناء القدرات
٦	١,١,١ تدريب المهندسين الزراعيين حديثي التخرج
٧	٢,١,١ تدريب جمعيات التوفير و التسليف و جمعيات تنمية المرأة الريفية
٧	٣,١,١ تدريب جمعيات المزارعين
٨	٤,١,١ تدريب التجمعات الشبابية
٨	٥,١,١ نظرة على نتائج و آثار مشروع نحو بناء القدرات و التنمية الريفية المستدامة
١١	٢ تبني نظم زراعية آمنة بيئياً و مربحة للمزارعين
١١	١,٢ زيادة القدرة التنافسية لتسويق زيت الزيتون الفلسطيني
١١	١,١,٢ برامج التدريب و بناء القدرات للمزارعين
١٢	٢,١,٢ الدعم المادي و الفني للمزارعين
١٢	٣,١,٢ تأهيل و تدريب الجمعيات التعاونية
١٣	٤,١,٢ إعادة تأهيل المعاصر
١٣	٥,١,٢ الإعداد لإصدار الشهادات (الترخيص العضوي)
١٣	٦,١,٢ النشاطات التسويقية
١٤	٢,٢ تطوير قدرات المزارعين الفلسطينيين في النشاطات التصديرية
١٤	١,٢,٢ الدعم المادي و الفني للمزارعين
١٥	٢,٢,٢ التدقيق الداخلي
١٦	٣,٢,٢ تطوير نظام إدارة الجودة للجمعيات التعاونية
١٦	٤,٢,٢ التنمية المستدامة و التحديات
١٦	٣,٢ المساهمة في تحسين مستوى المعيشة لمزارعين من قرى جنين
١٧	٤,٢ تحسين الجودة: إنتاج زيت زيتون عضوي فاخر في قرى قليلية
١٩	٣ إجراء بحوث تطبيقية زراعية للرفي بالقطاع الزراعي الفلسطيني
١٩	١,٢ المساهمة في مكافحة ذبابة ثمار الزيتون
١٩	٢,٢ استخدام المياه المعالجة في ري الزيتون
٢١	العقبات
٢٢	التوصيات
٢٣	نحو عام ٢٠٠٩
٢٤	رسالة شكر و تقدير

رسالة الجمعية

جمعية المهندسين الزراعيين العرب مؤسسه أهليه غير ربحية تأسست في القدس عام ١٩٩٢ وأعيد تأسيسها في رام الله عام ٢٠٠٧ هذا ويمتد تفويض الجمعية إلى تهيئة الخبرات الفنية والإدارية اللازمة لتوثيق المعارف والخبرات والتجارب الزراعية الفلسطينية وتميبتها وفتح الآفاق لتوطين التقنيات والتجارب العالمية وأقلمتها مع واقع القطاع الزراعي والريفي الفلسطيني وتعزيز دور فلسطين في التحالفات الدولية والإقليمية المهتمة بالريف مستدين في ذلك إلى خبرة طواقمنا وعميق تجاربهم في العمل مع الزراعة كقاعدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومع قوى المجتمع المدني كضمانه لفلسطين ديمقراطيه.



الإفتاحية

تختتم جمعية المهندسين الزراعيين العرب عامها السادس عشر من المساهمة و المشاركة في عملية التنمية المتواصلة في فلسطين. وحيث أنه لا يمكننا الاحتفاء بالنجاحات التي حققناها دون أن نقاسمكم ثمارها فإننا في هذا المقام نقدم لكم هذا التقرير الذي يلقي الضوء على بعض من إنجازات الجمعية في العام الماضي مستذكّرين من خلاله كل الطموحات و الجهود و التحديات و الإنجازات.

لقد نفذت الجمعية خلال عام ٢٠٠٨ الكثير من النشاطات التي تصب في تحقيق أهدافها الإستراتيجية، فواصلت العمل على برامج بناء القدرات للعاملين في مجال الزراعة من مهندسين و مزارعين و مؤسسات مجتمعية نسائية و شبابية. إن هذه البرامج تعزز التنمية الريفية المستدامة حيث أنها تزيد من وعي الفئات المستهدفة بالعمل المنظم و الجماعي كما أنها تطور معرفتهم و تصقل مهاراتهم العملية حتى يصبحوا قادرين على تطوير مشاريعهم و تحسين جودة إنتاجهم.

و في دأبها المتواصل نحو ظروف معيشية أفضل للريف الفلسطيني من خلال زيادة الدخل من الإنتاج الزراعي قامت الجمعية بمشاريع تحسن من جودة هذا الإنتاج مطبقةً نظم زراعة آمنة تتماشى مع متطلبات السوق الدولية وبالتحديد الزراعة العضوية و جلوبال جاب (المعايير الدولية للممارسات الزراعية الجيدة). و في الواقع إن الترويج لمثل هذه النظم الزراعية في فلسطين يهدف أيضاً إلى زيادة و تحفيز الوعي البيئي. و بما أن الجمعية تعير اهتماماً كبيراً لسلامة البيئة و الموارد الطبيعية فإنها تقوم بأبحاث و دراسات تطبيقية و ميدانية تساعد في تبني تقنيات زراعية حديثة و آمنة.

لقد أحاطت بجمعية المهندسين الزراعيين العرب خلال العام الماضي الكثير من التحديات و المصاعب بسبب الظروف القاسية التي يفرضها الاحتلال على الفلسطينيين خاصة في قطاع غزة حيث أدت الحرب الأخيرة عليها إلى تدمير الكثير من إنجازات مشاريع الجمعية. إن هذا الواقع الصعب لن يؤثر في إصرارنا على تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، و إذ أنه «من وسط الصعاب تولد الفرص» و «أعظم مكافئة على العمل هي الفرصة لعمل المزيد» فإننا سنواصل جهودنا رغم كل العقبات.

ولا يفوت جمعية المهندسين الزراعيين أن تنتهز الفرصة لتعبر عن خالص شكرها و امتنانها لكل موظفيها المخلصين الذين تركزت على جهودهم المتفانية كل نجاحات الجمعية و إنجازاتها. و الشكر موصول أيضاً لكل شركائنا الذين لولا جهودهم و مساعداتهم السخية لما تمكنت الجمعية من المضي قدماً نحو أهدافها المنشودة. وها نحن إذ نستقبل العام الجديد بمزيد من الآمال و الإصرار فإننا نتركم مع لمحات من إنجازاتنا في العام الماضي.

الإنجازات وفقاً للأهداف الإستراتيجية

١ تحقيق التنمية الريفية و الزراعية المستدامة

١,١ برامج بناء القدرات للمهندسين حديثي التخرج و جمعيات التوفير و التسليف و تنمية المرأة الريفية والمزارعين و التجمعات الشبابية

ضمن إطار مشروع «نحو بناء القدرات و التنمية الريفية المستدامة» الممول من قبل وزارة خارجية لكسمبورغ استهدفت جمعية المهندسين الزراعيين العرب ثلاثة فئات من العاملين في القطاع الزراعي: الاختصاصيين (المهندسين و المشرفين) و المؤسسات المجتمعية و التجمعات الشبابية، أنظر إلى جدول (١,١) الذي يظهر أعداد و تصنيفات المستفيدين خلال عام ٢٠٠٨. و يهدف هذا المشروع الذي تم البدء بالعمل به في عام ٢٠٠٥ و استمر لمدة ثلاثة سنوات إلى بناء قدرات الأفراد و المؤسسات المجتمعية في المناطق الريفية من خلال التدريب و المساهمة في تحسين المستوى المعيشي. و قد تضمن المشروع في مرحلة سابقة إطلاق برنامج الدراسات العليا لطاقم الإغاثة الزراعية و تطوير مراكزها التدريبية بالإضافة إلى تنظيم مخيمات صيفية بمشاركة دولية في المناطق الريفية.

١,١,١ تدريب المهندسين الزراعيين حديثي التخرج

قام المشروع في عامه الثالث باستهداف ٤٠ خريجاً، بينهم ١٤ إناث، بأكثر من ٢٠٠٠ ساعة تدريب على معايير جلوبال جاب GLOBAL GAP، و تضمن التدريب دورات نظرية و أخرى تطبيقية حول ترخيص جلوبال جاب و العمليات الحقلية مثل الزراعة و التسميد و الري و الوقاية و العلاج كما تطرق التدريب إلى الزراعة التصديرية و تقييم المخاطر و التفتيش الداخلي و زراعة الفطر (المشروم) و اللوزيات و الفلفل و البندورة الكرزية، و كذلك تناول التدريب مواضيع شبكات الري و تقنيات المكافحة المتكاملة بالإضافة إلى مواضيع أخرى متقدمة تم تدريب المهندسين عليها وفقاً لتخصصاتهم فمثلاً تلقى مهندسو الإنتاج الحيواني تدريباً على الثروة الحيوانية المائية و نفذوا تدريباً عملياً في دائرة البيطرية، في حين تلقى مهندسو الإنتاج النباتي تدريباً على معايير HACCP و ISO ٢٢٠٠٠. و كانت برامج التدريب هذه قد عقدت في مراكز التدريب التابعة للإغاثة الزراعية (مركز الشهيدة رجاء أبو عماشة في أريحا و مركز الشهيد نعيم خضر في الزبادة و مركز غزة لتدريب المهندسين الزراعيين حديثي التخرج و مركز رام الله لتدريب المهندسين الزراعيين حديثي التخرج). كما تم تنظيم زيارات ميدانية خلال التدريب لعدة مناطق منها زيارة إلى غور الأردن لمزارع الأسماك و النخيل و الموز و التمر و المشاتل و

معارض المنتجات الزراعية. و تلقى المهندسون تدريباً تخصصياً متقدماً كذلك في الأردن بهدف تعريفهم على التجربة الأردنية في مجال نظام جلوبال جاب و تعبئة الفواكه و مزارع الدواجن. و تم تنظيم دورات تدريبية تخصصية كذلك في مزارع الدواجن و النحل في الزبادة.

٢,١,١ تدريب جمعيات التوفير و التسليف و جمعيات تنمية المرأة الريفية

كانت جمعيات التوفير و التسليف هي الفئة الثانية المستهدفة و قد شاركت خلال عام ٢٠٠٨ جمعيات من ٤٠ موقعاً في الضفة الغربية في الدورات التدريبية التي عقدت في سبعة فروع (سلفيت و رام الله و القدس و الخليل و طوباس و جنين و بيت لحم). تضمنت هذه الدورات مواضيع حيوية مثل الإنتاج الغذائي و الضغط و المناصرة و إدارة العمل التعاوني و كتابة مقترحات المشاريع و مهارات الاتصال، و بهذا أصبحت السيدات الأعضاء في مجالس إدارة هذه الجمعيات قادرات على كتابة مقترحات مشاريعهن و تنظيم و إطلاق الحملات و على التعامل مع وسائل الإعلام و مع الجماهير مما جعل لهن دوراً مميزاً و قيادياً في مجتمعاتهن. و من أجل توسيع نطاق الفائدة و تبادل الخبرات و المعرفة نظمت جمعية المهندسين الزراعيين العديد من الزيارات التبادلية بين جمعيات التوفير و التسليف من مختلف المناطق.

أما جمعيات المرأة الريفية (النوادي النسوية) فقد تم استهداف أعضاء مجالس إدارية من سبعة محافظات في الضفة و القطاع بدورات تدريبية تناولت مواضيع متنوعة مثل تنظيم المجموعات و كتابة التقارير و مهارات الاتصال و إدارة الاجتماعات و غيرها، بالإضافة إلى تنظيم زيارات تبادلية لتبادل الخبرات و التجارب. و بالتالي أصبحت المشاركات قادرات على التخطيط و الإدارة و التقييم الناجح لمشاريعهن و على رفع التقارير للمانحين و التواصل بفعالية مع مجتمعاتهن كما تطورت قدراتهن في العمل الجماعي.

٣,١,١ تدريب المزارعين

ركز برنامج تدريب المزارعين للعام الثالث على مفاهيم العمل المؤسساتي و على أسس الإدارة الناجحة، حيث تم تدريب جمعيات مزارعين من ٧ مواقع في الضفة و القطاع على مواضيع متنوعة مثل كتابة محاضر الاجتماعات و التقارير المالية و إدارة الاجتماعات بالإضافة إلى مبادئ نظام الأرشفة. و بهدف تعزيز التعاون بين المزارعين و التمهيد للشراكة المستقبلية فيما بينهم تم تنظيم زيارات تبادلية بين مواقع مختلفة.

٤,١,١ تدريب التجمعات الشبابية

شملت نشاطات بناء القدرات لعام ٢٠٠٨ أكثر من ١١٢ متطوع شاب من محافظات الضفة و القطاع. و كان التدريب يتمحور حول آليات تشكيل التجمعات و ما يعرف بمنحى و سبل تحسين مستوى المعيشة المستدامة (SLA) و التي تدرس بشكل أساسي معنى الفقر و مقياسه و آلياتها و أسبابه و مستوياته و آليات معالجته. و قد لوحظ الاهتمام الكبير الذي أولاه المدربون لهذا المنحى لكونه مفهوماً حديث الطرح في فلسطين و هكذا اكتسب هؤلاء المتدربين معرفة و خبرة جديدة في مجال تحسين الأوضاع الاقتصادية و التعامل مع قضايا الفقر في فلسطين.

جدول (١,١): المستفيدون من برامج التدريب للعام ٢٠٠٨

إجمالي المستفيدين عام ٢٠٠٨	عدد المستفيدين				الفئة المستهدفة
	الضفة الغربية		قطاع غزة		
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٤٠	٧	١٢	٧	١٢	المهندسين الزراعيين حديثي التخرج
١٤٩	١٤٩	-	-	-	جمعيات التوفير و التسليف
١٤١	٩١	-	٥٠	-	جمعيات تنمية المرأة الريفية
١٣٢	-	١٠٩	-	٢٣	جمعيات المزارعين
١١٢	-	٨٨	-	٢٥	التجمعات الشبابية

٥,١,١ نظرة عامة على نتائج و آثار المشروع

بما أن عام ٢٠٠٨ كان السنة الختامية لمشروع نحو بناء القدرات و التنمية الريفية المستدامة فإنه من الجدير بالذكر أن هذا المشروع قد ترك أثراً كبيراً و نجاحات باهرة على صعيد الفئات المستهدفة. فقد تطورت قدرات المهندسين الزراعيين الجدد و مهاراتهم الإدارية منها و الفنية و كذلك خبراتهم في مجال التقنيات الزراعية الحديثة مثل إدارة مكافحة المتكاملة و الزراعة العضوية و إدارة العمل الزراعي و شهادات جلوبال جاب. كما زاد البرنامج من فرص هؤلاء الخريجين في العمل الأمر الذي يعود لنوعية التدريب الذي حصلوا عليه و يعمل الكثير منهم الآن لدى مؤسسات حكومية و خاصة و أهلية فاعلة في المجال الزراعي التموي، و لذلك يعتبر هؤلاء المهندسين مكوناً أساسياً في الجهود التموية من أجل عمل زراعي أفضل في المستقبل. أما بالنسبة لجمعيات المزارعين و المرأة الريفية و التوفير و التسليف فقد اكتسبوا مهارات و خبرات إدارية و فنية يطبقونها حالياً في

مشاريعهم و مؤسساتهم. و حظي المتطوعون الشباب بتجارب و خبرات تتعلق بمفهوم التطوع و العمل المنظم، كما تعرفوا على قضايا الفقر و مسبباته و طرق محاربتة في فلسطين مما يؤهلهم ليكونوا جزءاً كذلك من العملية التتموية. من ذلك يتبين أن المشروع خلال سنه الثلاثة قد ترك أثراً كبيراً على المستفيدين و مجتمعاتهم، و بحسب له كذلك مساهمته في زيادة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني و تعريف العالم بالقضية الفلسطينية و المعاناة بسبب ممارسات الاحتلال من خلال تنظيم مخيمات صيفية بمشاركة دولية في المناطق الريفية. كما عمل مشروع بناء القدرات على تأسيس برنامج الدراسات العليا حيث استفاد منه ١٣ من موظفي الإغاثة الزراعية أعد معظمهم الرسالة و تم تخريجهم بالفعل. الجدول رقم (١،٢) يظهر النشاطات التي تم إنجازها خلال المشروع.

جدول (١,٢): النشاطات التي تم إنجازها خلال المشروع

النسبة المئوية	الحالة	النشاط
التدريب		
٪١٠٠	تم تنفيذ ١٢٠	٦ دورات تدريبية لـ ١٢٠ مهندس زراعي حديث التخرج
٪١٠٠	تم تنفيذ ٢١	٢١ دورة تدريبية لجمعيات التوفير والتسليف في الضفة والقطاع
٪١٠٠	تم تنفيذ ٢١	٢١ دورة تدريبية لجمعيات تنمية المرأة الريفية في الضفة والقطاع
٪١٠٠	تم تنفيذ ٢١	٢١ دورة تدريبية لجمعيات المزارعين في الضفة والقطاع
+٪١٠٠	تم تنفيذ ٣٦٠	دورات تدريبية لـ ١٥٠ متطوع شاب
المخيمات الصيفية		
٪١٠٠	تم إنجازه	المخيم الصيفي الدولي الأول: آثار جدار الفصل العنصري على حياة الفلسطينيين اليومية
٪١٠٠	تم إنجازه	المخيم الصيفي الدولي الثاني: توثيق ودراسة المواقع الفلسطينية
٪١٠٠	تم إنجازه	المخيم الصيفي الدولي الثالث: لندعم غور الأردن (المصدر الأساسي لسلتنا الغذائية)
التدريب التخصصي		
٪١٠٠	تم إنجازه	برنامج التدريب التخصصي الأول في الأردن: مواضيع خاصة في الإنتاج النباتي
٪١٠٠	تم إنجازه	برنامج التدريب الثاني في الأردن وسوريا: إدارة العمل الزراعي
٪١٠٠	تم إنجازه	برنامج التدريب الاختصاصي الثالث في الأردن: التجربة الأردنية في جلوبال جاب
تطوير مزارع التدريب (التجريبية)		
٪١٠٠	تم إنجازه	مزرعة الدواجن في الزبادة
٪١٠٠	تم إنجازه	مزرعة النحل في الزبادة
تطوير مراكز التدريب		
٪١٠٠	تم إنجازه	تأسيس مركز تدريب رام الله
المنشورات		
٪١٠٠	تم إنجازه	نشر كتاب عن التنمية الريفية
الدراسات العليا		
٪٨٣	تم إنجاز / ٢٤	دعم طاقم الإغاثة الزراعية في الدراسات العليا

٢ تبني نظم زراعية آمنة بيئياً و مربحة للمزارعين

١,٢ زيادة القدرة التنافسية لتسويق زيت الزيتون الفلسطيني

تعتبر مساهمة إنتاج زيت الزيتون ذات أهمية بالغة في الاقتصاد الوطني الفلسطيني، و تعتمد كثيراً من الأسر الفلسطينية محدودة الدخل على إنتاجها من زيت الزيتون بشكل أساسي غير أن غالبية المزارعين يفتقدون إلى القدرة التسويقية لإنتاجهم بالإضافة إلى أن بعضهم يقومون بممارسات معينة أثناء العناية ببساتين الزيتون تضر بجودة زيت الزيتون المنتج. و من هنا برزت فكرة مشروع «زيادة القدرة التنافسية لتسويق زيت الزيتون الفلسطيني» الممول من قبل الإتحاد الأوروبي و الذي بدأ في عام ٢٠٠٨ و سيستمر لعام ٢٠١٠، و يهدف هذا المشروع إلى تحسين دخل العائلات الريفية الفقيرة و ظروفها المعيشية من خلال تطبيق الزراعة العضوية و هي نظام زراعي صديق للبيئة يتماشى مع المعايير الدولية المطلوبة مما يساهم في خلق فرص جديدة للتسويق و لتحسين الجودة. و يستفيد من نشاطات بناء القدرات التابعة لهذا المشروع ١٣٠٠ مزارع ٥٠٠ منهم ينتمون لعائلات ريفية محدودة الدخل بالإضافة إلى ٧ جمعيات تعاونية لإنتاج الزيت العضوي كما يستفيد من المشروع ٧ معاصر زيت زيتون من خلال نشاطات إعادة التأهيل و التطوير و الترخيص العضوي.

١,١,٢ برامج التدريب و بناء القدرات للمزارعين

تم تنفيذ ٢٧ برنامج تدريب فني للمزارعين بحوالي ٩١ ساعة تدريب. كما تم تنفيذ ٧٥ مشاهدات حقلية. حيث تناولت هذه المشاهدات مواضيع التقليم و الحراثة (١٣ مشاهدة) و قطف الزيتون (٢٦ مشاهدة) و إعداد الكمبوست (٨ مشاهدات) و تطبيقات مكافحة المتكاملة للأفات (٢٨ مشاهدة للشيد و الجنزارة و التطعيم). و تلعب كل هذه المواضيع دوراً حيوياً في تحسين جودة الإنتاج من زيت الزيتون. لم يقف دعم الجمعية الفني للمزارعين عند هذا الحد بل قام المهندسون الزراعيون بمتابعة دائمة و زيارات ميدانية إرشادية للمزارعين لضمان تطبيق المعرفة التي اكتسبها المزارعون أثناء التدريب في حقولهم، كما شارك المهندسون في النشاطات الحقلية للمزارعين في كل مراحل الإنتاج لضمان الجودة العالية. و في موسم القطف تم تكثيف الإرشاد بحيث كانت الزيارات الميدانية تنظم يومياً لعقد مشاهدات حول القطف الجماعي في كل موقع.

٢,١,٢ الدعم المادي والفضي للمزارعين

بعد إجراء دراسة تقييم احتياجات للمزارعين لتحديد المتطلبات التي يحتاجونها ليقوموا بتحقيق أهداف المشروع تم تزويدهم بمدخلات و معدات الإنتاج المطلوبة من شيد و جزارة و مصائد حشرات و أدوات قطف (أمشاط) و صناديق بلاستيكية و معدات تقليم (مقصات و مناشير) و كمبوست و أكياس قصديرية للحفاظ على جودة زيت الزيتون المنتج.

٣,١,٢ تأهيل و تدريب الجمعيات التعاونية

لقد أظهر المزارعون خلال هذا العام دافعية عالية نحو العمل الجماعي بحيث خصصوا كل يوم لقطاف محصول مزرعة أحدهم بشكل جماعي لينتقلوا في اليوم التالي لمزرعة الآخر وهكذا، كما قاموا بالعصر المتتابع الجماعي من خلال التعاقد مع أصحاب المعاصر مما سمح لهم بعصر المحصول من ثمار الزيتون في نفس يوم القطف مما يعني عدم التخزين قبل العصر الأمر الذي يحفظ الجودة العالية حيث تم فحص عينات الزيت المنتج في مختبرات شركة الريف.

لقد كانت مبادئ العمل الجماعي و قيم الشراكة أحد أبرز معالم النشاطات لهذا العام، فإلى جانب ٧ جمعيات تعاونية موجودة تم تحفيز حوالي ٢١٧ مزارع فردي على تنظيم أنفسهم في ٦ جمعيات تعاونية جديدة و قد تم بالفعل ترخيص اثنتين منها و لا تزال الأخريات في مرحلة التسجيل. و بعد مسح و تقييم احتياجات الجمعيات تم دعمهم و تزويدهم بكل المدخلات الضرورية مثل معدات المكاتب (حواسيب و طابعات...) و خزانات ستانلس ستيل (٢ ثابت بسعة ٥ طن للواحد و واحد متنقل بسعة ١ طن) بالإضافة إلى مختبرات متنقلة و معدات تحضير الكمبوست و غيرها. و خضعت هذه الجمعيات لدورات تدريبية حول عمليات إنتاج زيت زيتون عالي الجودة و كيفية الحفاظ على جودته و حول طرق تعبئة و تغليف زيت الزيتون (٢٠ يوماً تدريبياً). تضمنت الدورات كذلك تدريباً عملياً لفحص زيت الزيتون (الحموضة و البيروكسيد) بواسطة المختبرات المتنقلة التي تم تزويدها للجمعيات.

الزيارات التبادلية: تم تنظيم زيارتين تبادليتين بين الجمعيات القائمة (٧) و الحديثة (٦) بهدف تبادل الخبرات و المعارف في مجال إنتاج زيت الزيتون و تطوير الأنظمة.

٤,١,٢ تأهيل المعاصر

تم تحديد ٧ معاصر ليتم إعادة تأهيلها بحيث تصبح مؤهلة لإنتاج زيت زيتون عضوي و تخضع هذه المعاصر للمتابعة المستمرة ليتم منحها الترخيص العضوي ضمن إطار نشاطات مشروع زيادة القدرة التنافسية. و بسبب عدم كفاية هذه المعاصر لإنتاج جميع مزارعي المشروع تم إدخال ١٠ معاصر أخرى للعمل تحت إشراف المركز الفلسطيني للزراعة العضوية COAP و لتحصل على الترخيص العضوي.

٥,١,٢ الإعداد لإصدار الشهادات (الترخيص العضوي)

يهدف الحصول على زيت زيتون عالي الجودة و مرخص بذلك تم إعداد ملفات المزارعين/ الجمعيات/ المعاصر و بالتعاون مع COAP تم تنفيذ عمليات تجهيز الوثائق و السجلات و الملفات و التدقيق الداخلي بالإضافة إلى متابعة حالات عدم المطابقة و تطبيق الخطوات التصحيحية و كذلك التفتيش الخارجي. و بعد إنهاء كل هذه الإعدادات تم إرسال الملفات للمركز المصري للزراعة العضوية COAP حيث يتم إصدار الشهادات العضوية.

٦,١,٢ النشاطات التسويقية

يهدف المشروع بشكل أساسي لزيادة فرص التسويق لزيت الزيتون الذي تم إنتاجه و لهذا تعتبر مرحلة التسويق من أهم مراحل المشروع. لقد تم تنفيذ عدة نشاطات ناجحة في هذا المجال مثل المشاركة في عدة حملات ترويجية و معارض محلية و دولية بالإضافة إلى تنظيم حملات تسويق محلية من خلال تخصيص رفوف في محال تجارية للإنتاج العضوي و إقامة زوايا تذوق في المراكز التجارية. و من الجدير بالذكر أن هذه النشاطات الترويجية ساهمت ليس فقط بزيادة ربحية المزارعين بل أيضاً بزيادة الوعي الجماهيري للمفاهيم العضوية.

٢,٢ تطوير قدرات المزارعين الفلسطينيين في النشاطات التصديرية

صممت المعايير العالمية للممارسات الزراعية الجيدة GLOBAL GAP للحفاظ على ثقة المستهلك بجودة الغذاء وأمنه و لتقليل الانعكاسات السلبية للعمليات الزراعية على البيئة للحد الأدنى و استغلال المدخلات الزراعية بالشكل الأمثل كما تهدف هذه المعايير أيضاً إلى ضمان صحة و سلامة العاملين في القطاع الزراعي. و بسبب التحديات الكثيرة التي تواجه هذا القطاع في فلسطين خاصةً في تسويق المحاصيل الزراعية يحتاج المزارعون الفلسطينيون إلى تطبيق مثل هذه المعايير آخذين بالاعتبار سلامة البيئة و مواردها. و في هذا الإطار تنفذ جمعية المهندسين الزراعيين العرب بالتعاون مع الإغاثة الزراعية مشروع «تطوير قدرات المزارعين الفلسطينيين في النشاطات التسويقية» الممول من قبل الممثلة الهولندية في رام الله على مدار عامين بدءاً من ٢٠٠٧ بهدف تطوير مهارات المزارعين المتعلقة بالنشاطات التصديرية حتى يساهموا في إنعاش الوضع الاقتصادي المتدهور في فلسطين. و في خلال العام الأول تمكن المشروع من تحقيق نجاح باهر حيث حصل مستفيدو المشروع على شهادات GLOBAL GAP في حين يستهدف المشروع في عامه الثاني ٦٠ مزارع من الضفة الغربية و ٩٠ آخرين من قطاع غزة و هم الآن في مرحلة تطبيق نظام جلوبال جاب للحصول على شهادته. يتوزع المزارعون (المستفيدون المباشرين) على ٥ محافظات في الضفة الغربية و ٤ محافظات في غزة غير أنه من الممكن القول أن فئتين من المستفيدين قد تم استهدافهم لهذا العام و هم المزارعون و المهندسون الزراعيون (طاقم المشروع). و قد استفاد المهندسون من خلال برامج بناء القدرات و التدريب على الممارسات الزراعية الجيدة و الإرشاد الزراعي و التدقيق و التفتيش. و كانوا قد تلقوا تدريباً خلال العام الأول على معايير جلوبال جاب و HACCP و تقنيات المكافحة المتكاملة IPM و عمليات التتبع. أما في المرحلة الثانية فقد تلقوا ٢٨ ساعة تدريبية على موضوعي تقييم المخاطر و التدقيق الداخلي. و قد عقد التدريب في ٤ مواقع بهدف تطوير المهارات الفنية و العملية في مجال جلوبال جاب.

١,٢,٢ الدعم المادي و الفني للمزارعين

يستفيد المزارعون من هذا المشروع من خلال اكتساب الخبرة في الممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج محاصيل تصديرية جديدة و متنوعة بالإضافة إلى الحصول على الدعم المادي (التزويد بمدخلات الإنتاج) و كذلك من خلال تقديم منتجاتهم للأسواق العالمية. و ينقسم المزارعون إلى فئتين: مزارعين فرادى و مزارعين ضمن جمعيات تعاونية و قد حققت كلا الفئتين حتى الآن ٨٠-٩٥% من نشاطات المشروع في كل من الضفة و القطاع. كان المشروع قد بدأ بنشاطات تعريفية كورشات العمل و اللقاءات مع السكان في التجمعات المستهدفة لغرض تقديم فكرة المشروع و اختيار المستفيدين النهائيين. و بعد أن تم تقييم المخاطر و دراسة احتياجات المستفيدين

تم تنظيم برامج بناء قدرات تتضمن ١٦ ساعة تدريبية لكل من المواضيع التالية: معايير جلوبال جاب و تقنيات المكافحة المتكاملة و التتبع و التسميد و غيرها بغرض تزويد المستفيدين بالمهارات اللازمة لتطبيق نظام جلوبال جاب. عمل طاقم المشروع على تقديم الإرشاد الزراعي و المتابعة المستمرة لتطبيق النظام على مزارع المستفيدين كما تم دعمهم بمدخلات إنتاج و ببيوت تعبئة تتوافق مع معايير جلوبال جاب لتسهيل المهمة عليهم.

٢,٢,٢ التدقيق الداخلي

من أجل التأكد من تطبيق نظام جلوبال جاب فعلياً تم أخذ عينات من محاصيل المزارعين و فحصها للتأكد من بقايا المبيدات. عدا عن ذلك خضع كل المزارعين للتدقيق الداخلي من قبل مهندسي الجمعية المؤهلين لذلك في كل من الضفة و القطاع باستخدام قوائم التحقق الخاصة بجلوبال جاب بهدف السيطرة على كل حالات عدم المطابقة و تطبيق الخطوات التصحيحية تمهيداً للتفتيش الخارجي الذي سيتم التعاقد مع مؤسسة SKAL (جهة تفتيش و ترخيص دولية) من أجل القيام به. يظهر الجدول (٢,١) كل النشاطات الميدانية التي نفذها مهندسو المشروع.

جدول (٢,١): النشاطات الميدانية التي نفذها طاقم المشروع

النشاطات الميدانية التي قام بها طاقم المشروع		النشاط
الضفة الغربية	قطاع غزة	
٢٦٠ زيارة ميدانية	٥٤٠ زيارة ميدانية	تقييم المخاطر
٦٢ زيارة ميدانية	١٢٤ زيارة ميدانية	تقييم الاحتياجات
٦٠٠ زيارة ميدانية	٨١٠ زيارة ميدانية	الإرشاد و المتابعة
٦٠ عينة	٩٠ عينة	جمع العينات
٦٠ زيارة ميدانية	٩٠ زيارة ميدانية	التدقيق و التفتيش الداخلي

٣,٢,٢ تطوير نظام إدارة الجودة (QMS) للجمعيات التعاونية

تحتاج الجمعيات التعاونية إلى نظام إدارة فعال لضمان جودة عملها و كذلك للحصول على ترخيص جلوبال جاب و لذلك تم التعاقد مع المؤسسة العربية الأوروبية لأبحاث التدريب و التعليم العالي من أجل تطوير نظام إدارة متكامل و فعال و تم تدريب أعضاء الجمعيات عليه من قبل طاقم الجمعية/ الإغاثة الزراعية حيث تطبق ٩ جمعيات (٥ في الضفة الغربية و ٤ في غزة) حالياً هذا النظام و كان هدفاً للتدقيق الداخلي كذلك.

٤,٢,٢ التنمية المستدامة و التحديات

لقد نتج عن هذا المشروع آثار إيجابية جمة على مختلف فئات المستفيدين حيث ساهم في تطوير مهارات المهندسين و المزارعين في مجال نظام جلوبال جاب و في تأسيس نظام إدارة جودة فعال للجمعيات التعاونية كما تمخض عنه منح شهادات جلوبال جاب للمزارعين الفلسطينيين الأمر الذي سيرفع من مستوياتهم المعيشية و سيخلق المزيد من فرص العمل بالإضافة إلى مساهمة المشروع في تأسيس فريق تفتيش و ترخيص وطني ذو كفاءة عالية. و لكن للأسف فإن جهود المشروع نحو التنمية المستدامة في غزة قد اصطدمت بعقبة الاحتلال حيث دمرت الحرب الأخيرة غالبية البنى التحتية لمزارع المستفيدين من المشروع كما أوقفت الكثير من نشاطاته هناك.

٣,٢ المساهمة في تحسين مستوى المعيشة لمزارعين من قرى جنين

إن البناء المستمر في جدار الفصل العنصري يسبب المزيد من المآسي الإنسانية في فلسطين و مما لا شك فيه أن العائلات الريفية الفقيرة التي تعتمد في دخلها بالأساس على الإنتاج الزراعي هي الفئة الأكثر تضرراً. لذلك قامت جمعية المهندسين الزراعيين و الإغاثة الزراعية بالتعاون مع منظمة ACS الإيطالية بتنفيذ مشروع "دعم مزارعي جنين" بهدف المساهمة في تحسين أوضاعهم المعيشية و دخلهم. و كانت المواقع المستهدفة هي ٤ قرى واقعة إلى شمال غرب جنين (الطيبة و عنين و رمانة و سيلة الحارثية) حيث يسبب جدار الفصل العنصري ارتفاع معدل الفقر و البطالة (معدل البطالة في هذه القرى الأربعة حوالي ٣٦٪) و يبلغ تعدادها السكاني حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة يعتمدون بشكل عام على محاصيل الأشجار المثمرة و خاصة اللوز و الزيتون، و قد أدى جدار الفصل إلى عزل ما يقارب ٥٤٠٠ دونم من الأراضي الزراعية و إلى مصادرة ما يقارب ٦٦٠٠ دونم.

أنجز المشروع الذي استمر لمدة ثلاثة سنوات خطوات أفادت المزارعين الفقراء عملياً من خلال إعادة تأهيل أراضيهم لإنتاج اللوز و الزيتون و القمح، حيث تم إنشاء خزانات مياه و تم تحضير الأراضي بنشاطات مختلفة مثل الحرثة و بناء السلاسل و الجدران و التسميد و تحضير و توزيع الكمبوست و نقل أشغال اللوز و زراعتها على

مساحة كلية تقدر ب ٤٥٠ دونم، بالإضافة إلى توزيع بذور القمح وزراعتها على مساحة كلية تقدر ب ٢٨٠ دونم. لقد عاد المشروع بالفائدة على فئات مختلفة من المجتمع فوفر ل ٨٠ مزارعاً في المواقع المستهدفة الفرصة لإعادة تأهيل أراضيهم و كذلك لاكتساب المعرفة و الخبرة العملية في مجال الزراعة العضوية، كما أتحت الفرصة لحوالي ٧٥٠ عائلة لزيادة دخلها من مردود نشاطاتها الزراعية، بالإضافة إلى أن مزارعين محليين آخرين قد استفادوا من خلال شراء مستلزمات تحضير الكمبوست من مزارع الدواجن و الأغنام التابعة لهم، كما دعم المشروع النوادي النسوية المحلية التي ابتاعت القمح من محصول المشروع لإعداد المفتول و تسويقه عالمياً.

٤,٢ تحسين الجودة: إنتاج زيت زيتون عضوي فاخر في قرى قلقيلية

على الرغم من دوره المهم في التنمية واجه قطاع إنتاج الزيتون في فترات سابقة إهمال و تجاهل من قبل المشاريع التنموية، و لذلك هدف مشروع تحسين الجودة الممول من قبل الحملة السويسرية لتسويق زيت الزيتون الفلسطيني إلى بناء قدرات المزارعين لتبني تقنيات زراعية حديثة تؤدي إلى إنتاج زيت زيتون عضوي عالي الجودة في قرى جيوس و عزون و كفر ثلث و صير في محافظة قلقيلية.

لقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال تسجيل المزارعين لدى المركز المصري للزراعة العضوية من أجل الحصول على شهادة الإنتاج العضوي. تم تدريب المزارعين على تطبيق معايير الزراعة العضوية و أصبحوا قادرين على إنتاج زيت زيتون عضوي فاخر بعد أن تم تزويدهم و دعمهم بمدخلات الإنتاج الضرورية لذلك مثل أدوات القطف (الأمشاط و الأغطية) و أدوات التقليم (ماتورات و مقصات و مناشير) و أكياس خيش و صناديق بلاستيكية بالإضافة إلى المساهمة ب ٧٠٪ من تكلفة الحراثة و شراء تراكتورات زراعية للجمعيات التعاونية و كذلك محارث آلية و تزويد المزارعين بالسماذ العضوي و المختبرات و أدواتها اللازمة لفحص الزيت.

لم يكن الدعم مادياً فقط بل تلقى المزارعون كذلك تدريب لتأهيلهم في مواضيع متعلقة بالممارسات السليمة للحراثة و التسميد و التقليم و المكافحة و القطاف و العصر و النقل و التخزين. كما أقيمت العديد من المشاهدات الحقلية لكيفية إعداد الكمبوست و الزبل المختمر و كيفية التقليم، بالإضافة إلى تنظيم العديد من الندوات و ورشات العمل حول طرق إنتاج زيت زيتون عضوي عالي الجودة و حول مؤشرات نضج الثمار و طرق العصر الجماعي و فوائده و كذلك الطرق و الخطوات الواجب إتباعها داخل المعصرة و طرق تخزين الزيت و العوامل التي تؤثر على جودته و تصنيفاته. و قام مهندسو الجمعية كذلك بالعديد من الزيارات الميدانية الإرشادية و التفتيشية على المزارع العضوية.

و كما يحسب للمشروع مساهمته في تنظيم المزارعين ضمن جمعيات تعاونية حيث أدى ذلك إلى تحفيز روح العمل الجماعي. و بهذا يكون المشروع قد أفاد ١٣٩ مزارع من خلال توفير الفرصة لهم لإنتاج زيت زيتون عضوي فاخر، حيث حصل ٥٧ منهم على الشهادة العضوية و التي ستمكنهم من تسويق منتجاتهم عالية الجودة عالمياً. و بالحديث عن آثار المشروع فلا بد من ذكر الفائدة التي جناها المزارعون من التدريب عالي المستوى الذي تلقوه ضمن نشاطات المشروع مما مكنهم من إنتاج زيت زيتون عالي الجودة الأمر الذي انعكس على تحسين دخلهم و ظروفهم المعيشية و قد أعرب المزارعون عن نيتهم الاستمرار في تطبيق تعليمات المشروع رغم انتهاءه بعد أن لاحظوا التغيير الذي أحدثته.

٣ إجراء بحوث علمية و تطبيقية للرقى بالقطاع الزراعي الفلسطيني

١,٣ المساهمة في مكافحة ذبابة ثمار الزيتون

تعتبر ذبابة ثمار الزيتون إحدى أخطر الآفات التي تقلل من كمية و نوعية الزيت المنتج مما يؤثر في القدرة التسويقية، و بهدف منع خطر هذه الآفة يلجأ بعض المزارعون عادةً إلى رش مبيدات كيميائية تضر بدورها البيئة المحيطة و كذلك جودة الزيت (بوجود بقايا كيميائية في مكوناته). و من هنا برزت الحاجة إلى استكشاف طرق فعالة و حديثة و آمنة لمكافحة الآفات. و في ضوء هذه الحاجة تم تنفيذ عدة نشاطات هذا العام ضمن مشروع «إستراتيجية إقليمية لمكافحة ذبابة ثمار الزيتون» الممول من قبل برنامج التعاون الإقليمي للشرق الأوسط MERC، و كان هذا المشروع قد بدأ في حزيران عام ٢٠٠٧ و سيستمر لمدة ثلاثة سنوات بهدف تطوير تقنيات و آليات لمكافحة هذه الآفة في فلسطين، و بتحديد أكثر لدراسة مدى كفاءة أنواع من مصائد الحشرات في مكافحة و فرص الحد من الآثار الاقتصادية السلبية لهذه الآفة من خلال استخدام أنواع مختلفة من مصائد الحشرات مثل المصائد الفرمونية و المصائد المصنوعة محلياً. في عام ٢٠٠٨ تم إجراء تجارب في ثلاثة مواقع في الضفة الغربية هي بيت ريما/ رام الله على مساحة ٥٠ دونم مزروعة ب٨٠٠ شجرة زيتون، و سنيريا/ قلقيلية على مساحة ٥٠ دونم مزروعة ب٧٥٠ شجرة، و كضر راعي/ جنين على مساحة ٥٠ دونم مزروعة ب٧٥٠ شجرة زيتون. و في أثناء إجراء الدراسات تم أخذ قراءات و تسجيلها مرة كل عشرة أيام بالإضافة إلى متابعة يومية من قبل فريق المشروع الذي درب المزارعين على الطرق السليمة لاستخدام مختلف أنواع المصائد بالاعتماد على نتائج دراسات العام الماضي. و يساهم هذا المشروع في تعريف الباحثين و المهندسين الميدانيين و المزارعين على مختلف أنواع المصائد كإحدى أدوات تقنيات مكافحة المتكاملة. و من المتوقع أن تكشف نتائج هذه الدراسات التطبيقية التي ستستمر على مدى سنوات المشروع عن نوع أو تركيبة المصائد الحشرية الأكثر كفاءة و فعالية في مكافحة و في هذا السياق تعتبر نتائج ٢٠٠٨ انطلاقة جيدة على طريق هذا الكشف.

٢,٣ إعادة استخدام المياه المعالجة في ري أشجار الزيتون

إنه من المعروف أن الفجوة بين الطلب على المياه و بين قدرة الموارد المائية الطبيعية آخذة بالازدياد في المناطق الفلسطينية و أن الزراعة هي من أكثر القطاعات استهلاكاً للمياه الجوفية. و قد بدأت جمعية المهندسين الزراعيين في عام ٢٠٠٧ العمل على مشروع «إعادة استخدام المياه المعالجة في ري الزيتون» و الممول من قبل برنامج التعاون الإقليمي للشرق الأوسط MERC و سيستمر العمل فيه حتى عام ٢٠١٢ بهدف دراسة إمكانية استخدام المياه المعالجة في ري أشجار الزيتون و أثر ذلك على جودة الإنتاج من زيت الزيتون مقارنة مع الإنتاج

من أشجار الزيتون البعلية. وتشمل هذه المقارنة بشكل أساسي الفروقات بين الخصائص الفيزيائية والكيميائية لكل من نوعي الري المذكورين. وقد تم تحقيق تقدم كبير خلال عام ٢٠٠٨ على هذا الصعيد حيث تم إجراء دراسة في قرية صير (١١ كم شرق قلقيلية) استخدمت فيها مياه معالجة من محطة (تعمل منذ عام ٢٠٠٦) في ري أشجار معينة في بستان زيتون قريب في حين أبقى على الأشجار الأخرى في نفس البستان غير مروية (أي أنها تروى طبيعياً من مياه الأمطار). وقد تم تركيب مضخة لنقل الماء إلى البستان حيث أنه يرتفع عن محطة التنقية بحوالي ٤٢ م، أما شبكة الري فقد تم تركيبها في شهر أيار وبدأت عملية الري مباشرة بعد ذلك. كان تشغيل هذه الشبكة مبرمجاً بحيث يتم ضخ ٩٦-١٠٠ لتر لكل شجرة على مدار ٤ ساعات لمدة ثلاثة أيام في كل أسبوع، أما تحديد هذه الكمية فهو عائد إلى حسابات محطة الرصد الجوي الواقعة في قرية حبله (حوالي ١٠ كم غرب صير) وباستخدام معادلة بنما-مونتيث.

لقد تم أخذ عدة قياسات خلال التجارب، فمثلاً تم استخراج وفحص عينات من التربة لمعرفة المعادن والمواد العضوية ودرجة التوصيل الهيدروليكي بالإضافة إلى تحاليل كيميائية وفيزيائية أخرى. وتم أخذ عينات المياه المعالجة لإجراء فحوصات مثل: EC, COD, TSS, PH, Ca, K, P, Na وغيرها من الخصائص الفيزيائية والكيميائية حيث تم أخذ عينات من هذه المياه مرة كل ٢-٤ أسابيع تقريباً. كما شملت الفحوصات عينات من أشجار الزيتون مثل فحص عدد الثمار للغصن والنمو والمعادن وغيرها من الخصائص الفيزيائية والكيميائية. كما شملت الفحوصات عينات من الزيتون وزيت الزيتون المنتج للخصائص الكيميائية والفيزيائية.

إن فكرة إعادة استخدام المياه المعالجة في الري قد تكون أحد الخيارات لتخفيف جزء من ضغط الطلب على موارد المياه ولذلك تعتبر دراسة مدى إمكانية استخدام هذه المياه في ري الزيتون خطوة حيوية وضرورية اتجاه تحقيق هذا الخيار، وهذا بالتحديد هو هدف المشروع حيث تعتمد التجارب التي يتم إجراؤها على فحوصات مخبرية دورية للتربة والثمار وزيت الزيتون وعقد مقارنات بين النتائج المختلفة ودراسة آثار الري بالمياه المعالجة على جودة الإنتاج.

العقبات

في خضم سعيها لتحقيق أهدافها تصطدم المؤسسات بكثير من العقبات، وهذه الحقيقة تأخذ منحىً جدياً و موسع في فلسطين بسبب الاحتلال و ممارساته القمعية خاصةً على مستوى القطاع الزراعي. وفي ما يلي نسرد أهم التحديات التي واجهتها جمعية المهندسين الزراعيين العرب خلال عام ٢٠٠٨.

- استمرار ممارسات الاحتلال القمعية و سياسة العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني
- تسببت الحرب الأخيرة على قطاع غزة بتدمير كثيرٍ من إنجازات الجمعية مثل البنى التحتية للمشاريع و لمزارع المستفيدين منها. ناهيك عن الحصار المستمر على القطاع و الذي شل مختلف مناحي الحياة هناك و منها التجارة الزراعية.
- لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يواصل ممارساته المذلة في الضفة الغربية من خلال الحواجز التي تسبب مشكلة حقيقية في التواصل و التنسيق بين طاقم الجمعية (خاصةً مهندسي الإرشاد الزراعي) و المزارعين. في حين يستمر بناء جدار الفصل و التوسع في المستوطنات و ذلك يزيد من صعوبة وضع القطاع الزراعي في الضفة إذ أنه يعني مزيداً من مصادرة الأراضي و التضييق على تحركات المزارعين.
- تدهور الوضع الاقتصادي و غلاء المعيشة مما أدى إلى تردي المستوى المعيشي للفلسطينيين عموماً و للمزارعين خصوصاً.
- حداثة بعض المفاهيم و النظم الزراعية التي تروج لها الجمعية و عدم معرفة المزارعين بمتطلباتها و أهميتها.
- عدم استقرار الوضع السياسي الداخلي في الأراضي الفلسطينية الأمر الذي يزيد من تردد بعض الجهات الدولية من المساهمة في نشاطات الجمعية

التوصيات

- التركيز على تنفيذ مشاريع طارئة في قطاع غزة و ذلك للمساهمة في إعادة إعمار البنى التحتية الزراعية هناك
- التخطيط لمزيد من المشاريع التنموية طويلة الأمد و توسيع آفاق المشاريع لتشمل المزيد من المواقع و المستفيدين
- الاستمرار في تطوير قدرات المزارعين ليصبحوا مؤهلين لمزيد من الشهادات و التراخيص الدولية و لإيجاد علاقات و تواصل بينهم و بين جهات الترخيص الدولية
- إطلاق مسابقة ”جائزة المزارع المميز“ لتشجيع الإنتاج الزراعي الذي يتماشى مع متطلبات الصحة و السلامة الغذائية و البيئية
- الاستمرار في دعم و تشجيع الأبحاث العلمية الهادفة للرفي بالقطاع الزراعي و التنموي
- العمل على الحفاظ على العلاقات الوطيدة مع الشركاء المحليين و الدوليين من خلال تقديم المزيد من مقترحات المشاريع البناءة و استمرار دعم و تطوير نشاطات الجمعية
- تطوير مراكز التدريب التابعة للجمعية حتى تبقى مواكبةً للتطور التكنولوجي
- العمل على تطوير طاقم الجمعية من خلال استمرار:
 - تطوير البرامج الأكاديمية الملائمة
 - المشاركة الفاعلة في الفعاليات المحلية و الدولية مثل الندوات و ورشات العمل
- مواصلة الدعم لرابطة المزارعين العضويين و استمرار تأسيس جمعيات تعاونية لهم

نحو عام ٢٠٠٩

بالرغم من كل التحديات والظروف الصعبة ستبقى جمعية المهندسين الزراعيين العرب إحدى أهم المؤسسات المساهمة في العملية التنموية في فلسطين. وفي عام ٢٠٠٩ كما في الأعوام الماضية ستبقى الجمعية متمسكة بالتزامها ومسؤوليتها اتجاه الشعب الفلسطيني من خلال جلب النمو الاقتصادي والترويج لنظم الزراعة الآمنة والحديثة ومن خلال العمل على رفع الوعي بالمواضيع البيئية والتغذية الصحية وكذلك من خلال مواصلة الدعم للقطاع الزراعي وتطوير قدرات الموارد البشرية العاملة فيه.

وستكون جهود الجمعية خلال العام القادم موجهة نحو المواضيع التالية:

- تعزيز الشراكة المحلية والإقليمية والدولية في مواضيع وبرامج التدريب الخاصة بالزراعة العضوية و جلوبال جاب بالإضافة إلى قضية المحافظة على الموارد الطبيعية المائية
- مواصلة دعم المزارعين الفلسطينيين في النواحي الفنية وكذلك في تسويق الإنتاج الزراعي العضوي
- زيادة مساهمة وحضور الجمعية في الفعاليات والنشاطات الدولية مثل ورشات العمل والندوات
- متابعة تطوير وتأهيل مراكز التدريب
- تطوير طاقم الجمعية من خلال المزيد من برامج بناء القدرات والمهارات
- تعزيز الشراكة والتنسيق مع مؤسسات التنمية الريفية
- الاستمرار في دعم خريجي دورات التدريب التابعة للإغاثة الزراعية والتعاون معهم لخدمة القطاع الزراعي

إننا إذ نطمح للمضي قدماً نحو مزيد من النجاحات والإنجازات في عام ٢٠٠٩ نود أن نعبر عن عميق شكرنا وامتناننا لشركائنا المحليين والدوليين، ونود التأكيد على أننا سنواصل العمل على تحقيق رسالتنا في نشر التنمية الزراعية والريفية المستدامة في فلسطين

رسالة شكر و تقدير

تتقدم جمعية المهندسين الزراعيين العرب بجزيل شكرها وتقديرها لجهود كل شركائها وأصدقائها الذين لولا عطائهم السخي ودعمهم الدائم ومساندتهم للأهداف التي تطمح إليها لما تحققت تلك النجاحات.

- The European Union
- Netherlands Representative Office in Ramallah
- MERC, Middle East Regional Cooperation, USA
- Switzerland Campaign for Palestinian Olive oil, Switzerland
- ACDI-VOCA
- German Federal Ministry of Education & Research
- USDA, Washington, USA
- ACS, Padova, Italy
- IDRC and CRDI, Ottawa, Canada
- Overseas, Modena, Italy
- Sabo, Manno, Switzerland
- FAO, Rome, Italy
- University of Hohenheim, Department of Socio economics and social sciences, Stuttgart, Germany
- ICEA, Bologna, Italy
- Emilia Romagna, Italy